

# سلسلة الهدى والنور {{5611}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سرف الاموال الزكوية لشراء الكتب العلمية الشرعية والافسدة الشرعية وصرفها لطالب العلم وحكم ما لو اه احتاج هذا طالب العلم  
وباع شيء من الكتب العلمية او الاشرطة واستفاد من ثمنها - 00:00:00  
في معيشته من مأكّل او مشرب اه سؤالك كما يبدو ذو شقين افصل بينهما وهو الشكر الاول من السؤال الشق الاول اه ما حكم صرف  
الاموال الزكوية لشراء الكتب العلمية الشرعية - 00:00:23  
او الاشرطة العلمية الشرعية وصرفها لطالب العلم يستفيد منها اولا نعتقد ان الزكاة المفروضة على الاغنياء لا تكون مؤداة الا اذا ملكت  
لاهلها هذا اولا ثانيا طالب العلم اما ان يكون فقيرا - 00:00:50  
واما ان يكون غنيا وعليكم السلام ورحمة الله فان كان فقيرا جاز له ان يعطى له الزكاة سواء بقصد ان يشتري الكتب او ان يطعم او  
يشرب اما ان تقدم اليه الكتب وهذه من زكاة الاموال - 00:01:25  
فلا نوى ذلك جائزا سامحك الله نحن سألنا الرجل وقلنا له انه سؤاله شقين ونحن في الشق الاول له ما يكفيه ولكن ليس عنده ما  
يشترى فيه به قولك عنده ما يكفيه. اخرج - 00:01:51  
من مرتبة الفقر الى مرتبة الغناء الجواب لا ايضا اذا بقي اليوم كما هو فهو فقير ويملك المال على انه يشتري ما هو بحاجة اليه من  
كتب علمية فاذا تملك هذا المال - 00:02:15  
واشترى الكتب العلمية حينذاك يأتي الشق الثاني من السؤال كما اظنه والجواب واضح جدا انه هذا المال صار ملكا له فاذا احتاج الى  
ان يبيعه لكتب ليقبس نفسه فله ذلك - 00:02:39  
وان كان هذا يعني ما هي بشارة خير لانها تدل على شيء ليس بالحسن وهو انصرافه عن العلم لعلي اجبتك عن السؤال ايضا الشق  
الثاني من السؤال. احسن الله النقطة اللي اردتها. تفضل. آآ هو اذا كان عنده ما - 00:03:02  
يكفيه مما اكل ومشرب وملبس الا انه لا يستطيع الزيادة على ذلك لشراء كتب لانها تحتاج مبالغ. هذا تكرار بارك الله فيه. مثلا لينشئ  
له مكتبة اختار لي سؤال هل بقي فقيرا ام صار غنيا - 00:03:24  
وهو غني بالمأكّل والمسل والمجلس من هو غني يا اخي بالشرف الغني الذي يملك النصاب لا الغسل الغني كفايته ان يمنعه من السؤال  
لكن الغني شرعا هو الذي يملك النصاب - 00:03:44  
فيجب عليه الزكاة فمن لا يملك النصاب فهو ليس غنيا فهو فقير اه حينئذ نلاحظ ان السؤال يتكرر فهو مكفي. يعني مثلا صاحب مهنة  
ما يحتاج الى ان يسأل الناس والله كافيته وراسقه - 00:04:00  
لكن ليس غنيا بمعنى يجب عليه ان يخرج لك ماله فاذا جاءه مال دعك الان والكتب. جاءه ماذا قال له انسان هاي مية دينار او الف  
دينار اللي هو وعرف ان هذا الزكاة مال - 00:04:20  
وهو ليس غنيا يجوز له ان يأخذ هذا الماء زكاة ام لا وهو مكفي على حد تعبيرك انت لا يجوز؟ اذا كان مكتفي ايوا ما الدليل لانه  
يعتبر فقير يكونوا ايش - 00:04:39  
يكون مكتفي وغني فلا يحتاج يأخذ المال. الغني نعرف انه يغيب عن الزكاة انت تقول هذا غني لا يجب عن الزكاة والله حنا انا اللي

افهمه من الغني انه ما يجد كفايته في سنته - 00:05:01

صحيح بس غني عن ماذا قريبا عن سؤال الناس. نعم وعن ان يتكفف ايدي الناس كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة انه من سأل وله اه وده يوم وعشاء ليلة - 00:05:18

جاء يوم القيامة وعلى وجهه خموش وخدوش وقدوس فهو غني عن مثل هذا السؤال المحرم عليه لكن اذا كان مكفيا وجاءه مال وهو لا يجب عليه الزكاة ما نجده في الشر ما يحرم عليه - 00:05:35

ان يأخذ زكاة مال الغني لأنه لا يملك النفاق انهم يقول كاتب البيان بالنسبة لمسألة المستنصر بالكافر باختصار ان كان قد استنصر بكافر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه - 00:05:53

دفعوا لعدوان ظنه واقعا به غير مريد به بقتال المسلمين ابتداء. ولا سفك دمائهم. ومن خوف على ما ونفسه ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك مات عليه القطن - 00:06:18

هوني فات هوا كانه كان سكرنا لانه جاء الهوى الى ساقية طولوه غني ما احب الهوى اه الهوا ممدود اي نعم ما نقول الهواء ولا غنى للحى عن الهواء ولكن يجب عليه ان يستغني عن كل هوى - 00:06:41

اي نعم وخاصة في هذا الزمان حيث انه صار الهوى هواء متبعا الجواب يا اخي قضية التقسيم في والاجتهاد آآ يعني مربوط بالاسم آآ سلبا او ايجابا بمعنى معروف في الشرع قوله عليه السلام - 00:07:16

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد الذي اجتهد فاطأ ضرورة لا يأتى هذا الكلام الذي آآ قلته انفا واولا هو كلام من يعني؟ من هو القائل - 00:07:53

قائل مجهول طيب اه هذا الكلام الذي نقلته انفا اما ان يكون هذا الموصوف بما فعل من الاستعانة بالكافر اه هو مجتهد فهو لا يأتى كأى حكم شرعي وان كان غير مشتهى هو اثم - 00:08:27

وفي العبارة اه ثغرات اه تحمل في صواياها عدم الدقة في التعبير مثلا مما استوعبته مما سمعت منك الفا قولوا ولم يستحل ذلك هذا ما يفيد ولم يستحل ذلك هذا ما يفيد - 00:08:55

الا اذا كان المقصود انه يكبر او لا يكفر يعني مثلا قلنا انفا بالنسبة لتارك الصلاة فهذا التارك للصلاوات قولوا واحدا لانه ما في مجال للاجتهاد فنقول ان كان يسرق الصلاة مؤمنا - 00:09:23

فهو فاسق ان كان يترك الصلاة منكرا هو كاذب اي غير مستحيل لترك الصلاة فهذا الذي استلزم الكفار الى بلاد الاسلام اما ان يكون مجتهدا فيأتي الجواب السابق وهو انه غير اجل - 00:09:46

لكن ما معنى قيل وهو غير مستعد هبه استحل اسمع هب هو الصحابة ما الفرق لا فرقة فهمت ها اه الان بنشوف ملاحظة الاخ علي ممسلتنا هو مسترسل في البحث الاخ اختصر لك اقتصاد واللي هو من قبل قال اذا استحلال ولا ما انا ما ادري انا اتكلم عن هذه الفقرة هذه الفقرة - 00:10:07

الكلام صحيح. ايوه الآن نعيد الكلام نفسه لا لا نفس الفقرة اللي تكلمت عنها. انا كنت بدى اقرأ الفقرة اكبر من هيك لكن لحظة لحظة وان كان قد استنصر بكابر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه على نحو ما سبق بيانه في الحالة الاولى - 00:10:41

فان كان استنصابه هذا دفعوا لعدوان ظنه واقعا به غير مريد به قتال المسلمين ابتداء ولا سفك دمائهم ومن على ماله ونفسه ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك. سواء كان قتال ام لم يكن - 00:11:08

هذا هو نفس العبارة اللي قرأتها وهذا هو التعريف يعني انت بكرك ما قبله بغير الموضوع؟ لا بس انا بذكر انه يعني كلمة الاستحلال ايش دورها؟ لانه مشان يتحفظ عما سبق - 00:11:29

على اھطل ومن المسائل التي تمت لهذا الموضوع بصله. مسألة المستنصر الكافر على المسلمين. فانه ينظر فيه. فان كان قد استحل فعله هذا في نفسه هلالا شرعيا واجازه لسفك دماء المسلمين واذلالهم وسلب اموالهم وهو بهذا كافر لانه مستحل امرا - 00:11:43

محرمه وان كان قد استنصر بكافر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه. على نحو ما سبق بيانه في الحالة الاولى. فان كان

استنصاره هذا دفعا لعدوان ظنه واقعا به غير مرید به قتال المسلمين ابتداء ولا سفك دمائهم. ومن خوف على - [00:12:10](#)

ما له ونفسه ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك. سواء اكان قتال ام لم يكن. اما فان كان استنصاره للكافل على غير الحالتين السابقتين. اي غير مستحل له ولم يكن لدفع - [00:12:30](#)

بعدوان مضمون فهو بذلك مرتكب كبيرة من الكبائر تجب به عليه التوبة النصوح ولا تتحقق التوبة نصوح الا بشروطها ثم يسرد هنا من باب احكام الاكراه نعم؟ ثم يسترسل ويقول من بعض احكام الاكراه وكأنه يريد ان يفسر كل هذا الباب احكام الاطلاع - [00:12:50](#)

انه يذكر على كل حال ما ادري اخذت الجواب عن سؤالك؟ اه نعم. طيب غيره اتفضل اه هل الغرور يعني مش شرط الذهب محلق انه يكون مغلق تماما لا مو شرط - [00:13:16](#)

الشرط ان يكونوا سوارا يثبتوا في المعصب يعني اذا كان مثلا هاي ذهب وفي قطعة فضة تفصل هل بقي محلقة؟ هذا عيب هو بالغالب يعني لو كان سوار قاضي هون. شايف - [00:13:35](#)

بدل الفص من الفضة كما قلت ما في واطلع هيك لكن هو سوار لكن السوار موجه حلقة كاملة. معصى المهم طوار يحيط بالمعصم فهو جوار فلا يجوز وحينئذ لا فرق - [00:13:50](#)

بهذا السوار الذي لا يكمل حلقة تامة وبين سوار اكمل حلقة تامة لكن مكمل هو مباح كالفضة مثلا. فالنتيجة واحدة والعكس بالعكس بمعنى اذا كان الثوار الغالب عليه فضة والموصل - [00:14:11](#)

هو ذهب فيجوز لانه ليس سوار من ذهب هل تجوز الصلاة؟ كيف؟ هل هل تجوز الصلاة خلف امام اه يستغيث بالرسول كوسيلة. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام هل يجوز كذلك الامر انه - [00:14:35](#)

قبيح لنفسه انه يميل الى الحكم اللي بقول فيه انه عيسى عليه السلام لم يرفع جسديا الى السماء بل رفع مقدارا وكذلك الامر يستبيح لنفسه بالقول انه يقرأ في المنام رؤية - [00:14:53](#)

هل تجيز الصلاة خلفه تجوز الصلاة خلف ما دمت او ما دمنا نحكم في اسلامه فاذا اخرجناه من دار الاسلام فحينئذ لا تجوز الصلاة فانت في في حدود معرفتك بالشرع اولا - [00:15:10](#)

ومعرفتك بالشخص ثانيا هو لا يزال في دار الاسلام ولا ارتد عن الاسلام؟ لا زال دائرة اسلام حتى نفسه ورجع وقال لي لا تخبر شيوذك باللي انا قلت له آآ يعني زي ما تحكي يعني خضع في القول عوض من جديد - [00:15:36](#)

كان موقف حازم بعدين رجع احكي لي لا تخبر شيوذك باللي حصل حتى لا يكفروني او يفهموني خطأ انا برأي رؤية في المنام شيء حصل معه؟ لا ما عيش هذه جزر ما ذكرت انا بحكي رؤية في المنام. اما اللي هو يميل الى انه عيسى عليه السلام - [00:15:57](#)

لم يرفع جسديا الى السماء بل رفع مقدارا اني رافعك اه. المهم يا اخي خذ القاعدة واسترح. نعم كل انسان اصل مسلم ثم ارتكب مخالفة شرعية هذه مخالفة تخرجه من دارك الاسلام والمسلمين - [00:16:17](#)

ولا تصحوا الصلاة قلبه ولكن يجب ان نعلم انه ليس كل مسلم وقع في الكفر وقع الكفر عليه عرفت كيف ليس كل ما وقع في الكفر وقع الكفر عليه وتلبسه الكفر - [00:16:42](#)

واحاط به بحيث انه وخرج من دارس الاسلام فهذه هي القاعدة وتطبيق هذه القاعدة لا يستطيع عامة الناس اللي يطبخوها على اي كتاب وانما هذا يحتاج الى علماء عارظين بالكتاب والسنة - [00:17:04](#)

ويكون عندن شيء من الروية والتأني بحيث انه ما في عنده الاقراض وتفريط ما عنده انه كل مسلمين كما يقولون على خير ولا انه من قال كذا فقد كفر وارتد عن الدين بدون ما يعرف احواله. هل هو معذور؟ هل هو جاهل؟ هل هو عالم الى اخره - [00:17:28](#)

ولذلك فانا بقول لعامة المسلمين من امثالك انه هذا اللي عم تسأل عنه في حدود معرفتك انت مسلم ولا كافر؟ لا والله مسلم. اذا الصلاة جائزة لا والله هذا ليس مسلما عندي - [00:17:53](#)

وقال لك فيني ابن انت خياطا لا تصلي وراه لكن معناها من جهة اخرى لازم تحتاط ما تبادر الى تكفيره لانك لست من اهل العلم عرفت كيف فاذا غلب على ظنك انه هذا كفر - [00:18:13](#)

لا تصلي وراه ويصلي على امام لا تشك في اسلامه وايمانه لكن لا تقطع بكفره ما دمت لست من اهل العلم واضح ما اعمل اعمل اذا هبت في حوكم فاغتنمها - [00:18:35](#)

اه. اعمل عند شخص في بيع اه ملابس واقمشة ويضيع بعض الاحيان يضيع بعض الاغراض اه خلوها خلوها مشهورة يا جماعة وفي بعض الاحيان مثلا يضيع بعض الاشياء تضيع قطعة قماش - [00:18:57](#)

او يضيع خمار او نقاب فيأتي صاحب هذا المحل ويقول انت المسؤول ويقول انت المسؤول ومثلا يريد ان يدفعني فمن هذا الشيء اللي ضاع علما انه هو احيانا يبيع معي وانا ابيع واحيانا قد يدخل هذا المحل اكثر من واحد باذنه - [00:19:24](#)  
عن رضاه فهل يجوز له ان يدفعني هذا الشيخ في حدود ما تقول ما يجوز في حدود ما تقول لكن ما يجوز الحكم بين الاثنين شرعا حتى نسمع منه هذا هو اه دافع عنه يا ابو ليلى - [00:19:45](#)

طبعا اه شيخنا مبدئيا الاخ تبع صدر هذا الكلام دون تنفيذ يعني قلت اي شيء بده يروح من هذا المحل كونك انت المسؤول بعدي بتتحول بمسؤوليته والاشخاص اللي بقولوا انهم ادخلوا هذا المحل - [00:20:10](#)

هم شباب معروفين من يعني لدينا من اخوانا من طلبة العلم وهم الحمد لله امناء اما بالنسبة للبيع والشراء هذا الاخ احيانا يعني ينسى ماذا باع اما انا ان بعث الشيء والحمد لله اذكر ولو قبلك - [00:20:30](#)

ووحدة وحدة وبنسى التفاصيل. نعم بتوافق على التهمة هذه بالنسيان. لأ. همة وطاعة. لأ ما بتوافق؟ لا ليه؟ ما بتنساها انسى كما ينسى البشر. اذا الله يهديك. لكن الله يهديك - [00:20:50](#)

هاي كمان اجت لكن لكن هاي جملة استدراكية عليها ايه اذا انت موافق انك وبتنشر بنسى مش مسلخا يعني هو عم يتهمك الان ويا ليت الترهيب بتكون كله من القبيل هذه. لانه بينسان اجيره بانه ينسى وبين يخون - [00:21:14](#)

كالت هذا ما بينهما فهو يتهمك الان بانك تنسى. شو رأيك؟ شو جوابك؟ لا لا تنسى ل اه اولاً لاني ايوا اولاً لاني ابيع وفور بيعي اسجل ثانيا لان البيعة ليس بتلك الكثرة حتى يعني آ لا استطيع اني مثلا اسجل او كذا فانسى هذا او ذاك او كذا - [00:21:39](#)  
ففي يعني اوقات فراغ الجو يكون هادي كذا فيعني يساعد هذا الشيء كله على التذكر وليس على عدم النسيان انت في عندك اه شيء غير الاصل وهو انه كل انسان - [00:22:12](#)

يعني بينسى كما قال عنه السلام عن نفسه. نعم. انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني. نعم يا شيخ فالحقيقة انه على هاي القاعدة هو ينسى وانا انسى. اي نعم - [00:22:31](#)

لكن انت عندك شيء زيادة عن هذا الاصل نعم يا شيخنا. صدر قبل ايام عند يعني وقت الحساب جمع المال سألته عن هذه البيعة هذا البيعة شو هذا البيعة انت بايعها - [00:22:49](#)

قال صحيح الصحيح اللي ما بعرف شو بعث لكن جماعة هدول الاغراض اللي تبقى من المصاري حطيتهم كذا حصل ام لا كفر الشيخ انت بتسأل بالشيخ ما بتسأل فيني ما في ما في. نعم - [00:23:12](#)  
يعني هو اختصر الطريق بدل ما يجي يسأله سألك مباشرة ستأخذ هذا القول دليل يعني كنا في هلا بدأت ها تعرف اللغة الشامية بدأت تخاوي قولوا انتوا تخايبوا ولو اه - [00:23:31](#)

انت لما بدأت تقول يعني انت بتسوي دليل معناها بدأت تتخذ الحيطة اه الشيخ هلا شو بده يساوي. انت جابوب على السؤال هذا وقع هذا ولا لا؟ ابدأ نعم. مرة - [00:23:59](#)

هذا داخل في النسيان من في الذن ولا لا؟ نعم طيب فانت تدان الان قال لي بقى مرة ما بجوز يقع مخدرة نعم ويجوز ايقاع كرات فاذا قولك لا انسى - [00:24:14](#)

اصلها نفس منسيا لانك اعترفت بانه وقع منك نسيان وهذا بيخل بالقيام بعملك بصورة كاملة طيب وقع مرة طبعا اللي ذكرتها الان وسجل ما يعني ما تبقى معه يعني دليل على انه يتجمع البيعات كلها - [00:24:34](#)  
بقي شيء قال انه هذول ثمن خمار. لانه اللي بكم معه بطلع ثمن خمار. ووقع مرة ثانية فما عرف الشيء وما كان مسجل الشيء صحيح

ايوه يعني خصوصا القضية لاننا لسنا في مجلس قضاء وانما ان كان هناك مجلس وهو مجلس افتاء - [00:24:57](#)

اين؟ اه فانا بشوف انك انت يجب ان تهتم بالقيام بوظيفتك بتمامها وكما لها وانت ما بجوز انك تدينه على الظن لانه جوابك السابق انه اه كرد عليه هو هو قال - [00:25:28](#)

وانت اعترفت ايضا بالمقابل انه بيدخل علينا ناس كثيرين كان جوابك انه هاللي بيدخلوا النائب من اخوانا والاصل فيهم الثقة والامانة والى اخره ونستبعد ان نكون يقع منهم اختلاس يلصق بالاجير الذي عندك - [00:25:55](#)

انت دعواك يعني اه اه حينئذ انا بقول ما ينبغي لك ان تدين الاجير الا بدليل قاصر مش بالشبهة ما دام في مجال للشبهة اي ان ترتفع التهمة عنه بسبب نسيانه - [00:26:19](#)

الى غيره لمن يدخل الى مكان فحين ما بجوز انك تكلفه انه لا انت لازم تحط قيمة هالضائع هادا الا بدليل يعني ما يبقى فيه اخذ رد هذا بكون حال القضية - [00:26:42](#)

ها تنشوف شو عندك شو مخبين بالنسبة اه فتواك لنا في الاقتداء بالامام لقول الرسول عليه الصلاة والسلام انا الامام ليؤتم به الى اخر الحديث. اه لنا وطلبت منا ان نقتدي بالامام في جميع افعاله حتى اذا قنت - [00:27:01](#)

بالقنوط البدعي ان نقت معهم فهل قياسا على ذلك اذا صلى بنا امام متعصب لمذهب مالكي ويكفي يديه مذهب المال هل نفعل مثله نعم القائد يا عامة ليس لها تخصيص الا في حدود الضوابط - [00:27:23](#)

التي نذكرها وهي اذا كان هذا الامام يطبق ما يدين الله به فانتبهوا قال في السنة او وافق السنة اما اذا كان اماما ليخالف المذهب الذي هو موافق للسنة فهو يترك السنة - [00:27:47](#)

مشاركة لله مثال مثلا امام شافي المذهب بيجهز بالبسملة ما بفائدة عند ركوع الرغبة منه ما بتورك ولا هذا نخالفه بانه لا يصعب ذلك عن التدين وعن عقيدة وانما اما عن كسل واهمال - [00:28:14](#)

واما ان اسأيرته للناس اه بخلاف مثلا لو اقتدينا بحنفي ما بيرفع ايديه لانه يرى انه رفض اليدين مكروه ومفهوم تحريما ما بنرفع اخيرا يوصل لمثالك مالتى بيسلوا ايديك ان كان يفعل ذلك عن قناعة شخصية - [00:28:47](#)

كذلك القاعدة ماشية لكن في ناس اولوا يتبعون مذهبهم الذي اقتنعوا به معذورين غير معذورين هذا حجابهم عند الله اه ثانيا قد يكون له رأي وله اجتهاد يعني مهرا انا اذا صليت وراء امام اعتقد انه مجتهد - [00:29:12](#)

ويضع يديه بعد الركوع انا ابوها عم يطلق مع انه انا لما بصلي لنفسي او اماما ما افعل غيري لكن مما يعاملة الناس ليس له مذهب ما افعل مثلهم لانه ليس لهم ايش - [00:29:38](#)

فاذا القاعدة ضبط ممكن حصر بما يأتي. اولوا يفعل ذلك عن عقيدة عن يعني تزيد هيكل مذهبه. وهذا الذي يراه ولا نستطيع ان احنا نكلف الناس كلن يصيبوا مجتهدين او يصيروا اتباع للسنة - [00:29:54](#)

لانه مو كل الناس يتاح لهم الجو هذي بيقتهم ايش؟ السنة شئ ثاني اخير وهو انه هذا الذي يسدل يديه مثلا لم يسمع يوما من الاحاديث ولم تقام عليه الحجة - [00:30:21](#)

هذا نقتدي به اما اذا اقيمت عليه الحجة ببيان السنة وغلب على ظنه انه رجل اه تعصب على السنة لمذهبه ايضا لا نقتدي به واضح؟ واضح. طيب. الحمد لله. كمان سؤال شيخ؟ الجواب قد يكون بسيط ان شاء الله. تفضل - [00:30:42](#)

هل يجوز بمتواجد ايه هذا حكيه معك اليومين الحقيقة هادا موضوع بحفظ الله ابو هريرة يسجله بيحب ابو نيلة يسجل ان هو بيحب يعني ما في اخذ عطاء ما في صياح وضحك - [00:31:06](#)

عاصفة بعض اخوانا وبيعرفوا الى اخره. فهلا راح راها عندي هنا حديث في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة برقم واحد وعشرين ومئة وست الاف اه نصه اذن صلى الله عليه واله وسلم في اذن الحسن ابن علي يوم ولد - [00:31:42](#)

فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى هذا الحديث كنت ذكرته في اكثر من كتاب كما ستسمعون اعتمدت فيه على تضعيفه من بعض علماء الحديث وستعرفون من هو وقويت به - [00:32:25](#)



حديثا بهذا المعنى لكن ليس فيه انه اقام في اذنه اليسرى هو حديث ابي رافع بالترمذي سيأتي الاشارة اليه حديث ابي رافع هذا اسناده ضعيف مع ان الترمذي صححه فلما خرجته والسند بين يدي - [00:33:06](#)

امكنني ان اعمل في هذا الاسناد فعلم الحديث ومصطلح حديث فائمه ذلك عندي انه حديث ضعيف والحديث الضعيف اه معلوم انه لا يجوز نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم او لا - [00:33:37](#)

ولا يجوز ان يبنى عليه حكم شرعي ثانيا الا اذا وجدنا له عاضدا او مقويا وهذا العاضد والمقوي تارة نجده ونجد اسناده فنجده صالحا تقوية غيره وبكون على بينة وعلى بصيرة - [00:34:01](#)

لان العاضد الشاهد يشترط فيه الا يكون ضعفه شديدا فحينما يكون السند امامنا بيتبين انه سند ضعيف ولا ضعيف جدا واذا كان من النوع الاول قوينا المشهود له واذا كان من هو الثاني لم نقويه - [00:34:37](#)

لكن هذا لا يتيسر للباحث دائما بان كتب الحديث بالقلوب المؤلفة في هذه الحاجة قد نجد احد علماء الحديث ذكر حديثا معناه يشهد بمعنى الحديث الضعيف اللي نحن ضعفناه لكن بدنا له شاهد - [00:35:10](#)

وجدنا الشاهد في كلام بعض الائمة لكن السند ما وصلنا اليه لكن هذا الامام بقول اجتاز هذا الحديث ضعيف هو بقول مش ناوي ضعيف نحن والحالة هذه لا يسعنا الا على ان نعتد عليه. لانه امام وحافظ - [00:35:43](#)

انقوي الحديث الاول هل عرفنا ضعفه من اسناده بالحديث الثاني الذي لم نعرف ضعفه من اسناده لاننا لم نقف على اسناده لكن عرفنا ضعفه بشهادة احد علماء الحديث بانه اسناده ضعيف - [00:36:18](#)

حديث ابي رافع اللي هو مثل هذا الحديث الذي اسمعتمكم اياه انفا لكن ليس فيه الاقامة في الاذن اليسرى فقوينا حديث ابي رافة بالشطر الاول من حديث هذا وتركنا الاقامة في الاذن اليسرى. لانه ما وجدنا لا شاهدا - [00:36:43](#)

كان اعتمادي في تقوية حديث ابي رافع من نقل بنقيم الجوزية بتحفة العروق عيش المولود او الودود باحكام المولود نقل عن البيهقي الذي سيأتي كلامه الان انه قال حديث اسناده فيه الله - [00:37:15](#)

وانا اعتمدت على هذا وقوات حديث ابي رافع الان طبع شعب الايمان البيهقي ووقفنا على الاسناد والى الاسلام ضعيف جدا لا يصح ان نقوي به حديث ابي رافع الان البحث - [00:37:41](#)

حول اسناد البيهقي بهذا الحديث الذي قال عنه الباقي انه اسناده ضعيف وكنا اعتمدنا على قوله وقوينا به حديث ابي رافع اسمعوا الان ما وصل اليه البحث العلمي بعد الوقوف على اسناد هذا الحديث - [00:38:03](#)

الذي كنا اعتبرناه شاهدا في حديث ابي رافع والان وصل البحث الى انه لا يجوز الاستشهاد به لشدة ضعفه قلت تحت هذا الحديث موضوع اخرجه البيهقي في شعب الايمان بالمجلد السادس - [00:38:29](#)

في الصفحة التسعين بعد الثلاثمائة وبرقم عشرين بعد الستمائة وتماتللاف من طريق محمد ابن يونس قال حدثنا الحسن ابن عمرو ابن سيف السدوسي حدثنا القاسم ابن مقيض المنصور ابن صفية - [00:38:57](#)

عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن الى اخر الحديث وقال اي بيهقي وقد ذكر قبله حديث ام الصبيان المتقدم في المجلد الاول - [00:39:23](#)

برقم واحد وعشرين وثلاثمائة من رواية الحسن بن علي رضي الله عنه شو قال البيهقي في هذا الحديث وفي ذاك الحديث في هذين الاسنادين ضعف وضعف اخف من كل الضعيف - [00:39:43](#)

اسهل لا مو اسهل قلت وفي هذا القول تساهل كبير ما كنت اود له اي للبيهقي ان يصدر منه لشدة ضعف الاسنادين فان الحديث المشار اليه حديث ام الصبيان فيه رجلان يضعان الحديث - [00:40:05](#)

مع ذلك هو شو قال في اسناد الله مع انه فيه رجلان يضعان الحديث ها؟ موضعين والضعيف وقد اغتر بمثل هذا التساهل بعض العلماء المتأخرين تقوى به حديث ابي رافع - [00:40:37](#)

الضعيف اسنده كما بينته هناك ولو انه علم شدة ضعفه ما قواه لان الشديد الضعف لا ينفع في الشواهد العلماء انا رديت عليه هناك

ليه؟ لانه حديث ام الصبيان الذي جعله هذا البعض شاهدا - [00:41:03](#)

لحديث ابي رافع كان السند بين يديها وفيه من يضع الحديث قلت ومثله حديث الترجمة مثل حديث ام الصبيان قال لي فيه رجلان يضعان الحديث هذه الترجمة هذا فان الحسن ابن عمرو - [00:41:28](#)

الاصل عمر قطع منفو علي السدوسي متروك كما في التقريب وكذبه ابن المديني والبخاري ومحمد بن يونس الراوي عن الحسن ابن عمرو هو الكديمي وهو كذاب وضاع وتقدمت له احاديث - [00:41:54](#)

فراجع فهارس الرواة المترجم لهم بالمجلدات الخمسة المطبوعة ولقد اصابني مثل او نحو ما اصاب ذلك البعض من الاغترار بتساهل البيهقي هذا فاني قويت او كدت انا اتحفظ كما ترون واظن تتنبهون معي - [00:42:21](#)

بما سيأتي اعني قويت او كدت ان اقوي حديث ابي رافع المشار اليه بحديث الترجمة هذا فاني ذكرته كشاهد ما اقول ذكرته شاهدا للتنبيه اللي بقول انا مستنكرة على من يقول انا كمسلم - [00:42:53](#)

يعني ما لا تقول كريم اه هنا كشاهد يعني ما هو شاهد فاني ذكرته كشاهد له وقد نقلت عقبه عن ابن القيم قول البيهقي المذكور في تضعيف الأستاذين وقلت عقبه ما نصه - [00:43:17](#)

قلت فلعل لعل قلت ما قلت هذا شاهد هذا تحفظ جميل قلت فلعل اسناد هذا خير من اسناد حديث حسن بحيث حديث الحسن حديث ام الصبيان بحيث انه يسطح شاهدا - [00:43:40](#)

لحديث رافع والله اعلم هذا في سلسلة الاحاديث الضعيفة المجلد الاول وما انني تحفظت بالاستشهاد به فقد غلب علي الثقة بقول الباهق المذكور وحسنت حديث ابي رافع به بالارواء مجلد كذا صف كذا - [00:44:02](#)

والان وقد طبع والحمد لله كتاب البيهقي الشعب ووقفت فيه على اسناده وتبين لي شدة ضعفه وقد رجعت عن التحسين المذكور وعاد حديث ابي رافع الى الضعف الذي يقتضيه اسناده - [00:44:30](#)

وهذا مثال من عشرات الامثلة التي تضطرنني الى القول بان العلم لا يقبل الجمود وان استمر على البحث والتحقيق حتى يأتيه يأتيني اليقين والحمد لله رب العالمين وهي في طريقة الكلام قال عندنا حديث الاذان في البيت فرجع الى البعض - [00:44:53](#)

الان لا يعمل به الاذان ولو بالرقاب. بالرقابة مفروغ منه من زمان. اي نعم يعني بقي حديث ابي رافع على ضعفه ما فش الباب غير حديث آآ ما حديث ابو رافع - [00:45:27](#)

حديث ام الصبيان وهذا الحديث عن ابن عباس ثلاثة ان الصبيان وهاد كلاهما في الهوى سواء في كل منهما متروكان ضعيفان جدا متهمة بالكذب وهكذا ونسأل الله عز وجل ان يزيدينا علما - [00:45:47](#)

وان ينه اخواننا الشباب اللي بيتسرعوا ويظنوا انه علم الحديث امر سهل اي انا قد بلغت من الكبر عتيا وهاي بتشوفوني كل يوم برأيي وبيقولوا الناس هالناشئين الجديد الشيخ ما اكثر خطأ - [00:46:10](#)

خليهن يدخلوا في المعركة ويشوفوا بعدين عارف. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:46:31](#)